

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات

أ. الخاتمة

التشابه في اختيار الكلمات بين النسختين الإندونيسية والعربية يكمن في الاستخدام المتكرر اختيار الكلمات المجردة في كلا النسخة كلمات الأغنية. أما الاختلاف فيظهر في استخدام اختيار الكلمات الملموسة، حيث تكثر في النسخة العربية، والتي تهيمن عليها كلمات تُشير إلى "الأم" مثل: أمي، أنتِ، ها، وك، وذلك لأن الأم في النسخة العربية ما زالت على قيد الحياة، كما هو مبين في العبارة "رَبِّي أَبْعِدْ عَنْ أُمِّي مَتَاعِبَ الدُّنْيَا". وعلى العكس من ذلك، تُصوّر النسخة الإندونيسية الأم على أنها قد توفيت. وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن النسخة العربية لا تُمثل النسخة الإندونيسية، لأن كلاً منهما يتناول موضوعاً مختلفاً. تتحدث النسخة الإندونيسية عن الشوق إلى الأم المتوفاة، بينما النسخة العربية لا تُعبر عن الشوق، بل تُقدّم رسالة حول البر بالأم.

بالإضافة إلى ذلك، وجدت بعض الأساليب اللغة في كلمات الأغنيتين، هي: التكرار التركيبي (Tautotes)، وتكرار توكندي (Epizeuksis)، والتناسب (Pararelisme)، والمبدلية (Eufemisme)، والتشبيه البليغ (Metafora). الاختلاف بين النسخة الأغنية في الاستخدام المتكرر للأساليب التشبيه البليغ (Metafora) في النسخة العربية، بينما لا يوجد هذا الاستخدام في النسخة الإندونيسية. ومع ذلك، توجد أساليب اللغة أخرى في كلتا النسختين. ثم إن العلاقات العاطفية المعبر عنها مختلفة، ففي النسخة الإندونيسية تؤكد أكثر على مشاعر الشوق، وهو شكل من أشكال العلاقة بين الأطفال الذين تركتهم أم، مليئة بالحنين والألم لأنهم لا يستطيعون اللقاء مرة أخرى، بينما تؤكد النسخة العربية أكثر على الامتنان، والحب والاحترام، وهو شكل العلاقة بين الأطفال والأم اللاتي ما زلن على قيد الحياة، مليئة بالثناء والأمل. وهذا يدل على اختلاف أساليب اللغة المستخدمة، وهو ما يعكس الرسائل المختلفة التي تنقلها كل نسخة من كلمات الأغنية.

ب. قيود الدراسة

رغم أن هذه الدراسة تسهم في تحليل كلمات الأغاني من منظور تحليل التباين اللغوي (Contrastive Analysis)، إلا أن هناك بعض القيود التي يجب مراعاتها:

1. يقتصر التحليل على اختيار الكلمات والأسلوب البلاغي، دون النظر إلى العناصر الموسيقية التي قد تؤثر أيضًا على كيفية نقل المشاعر في الأغنية.
2. لم تتناول الدراسة وجهة نظر المستمعين، والتي كان من الممكن أن توفر فهمًا أعمق لكيفية تأثير الاختلافات اللغوية على تفسير المستمعين للأغنية.
3. اعتمدت الدراسة على ترجمة الكلمات من الفيديو الموسيقي دون مراجعة عملية الترجمة الرسمية أو خلفية تأليف النسخة العربية.

ج. التوصيات

1. توصيات للبحوث المستقبلية
 - 1.1 دمج العناصر الموسيقية في التحليل لفهم كيفية تأثير الجمع بين الكلمات واللحن على المعنى والعاطفة في الأغنية.
 - 1.2 استخدام طرق بحث نوعية مثل المقابلات أو الاستبيانات لفهم كيفية تأثير الاختلافات اللغوية على التفسير العاطفي للمستمعين.
 - 1.3 دراسة استراتيجيات ترجمة الأغاني وكيف يمكن لخيارات المترجم أن تؤثر على نقل الرسالة الأصلية للأغنية.
2. توصيات للممارسات التعليمية والسياسات

نتائج هذه الدراسة لها تأثيرات في مجال تعليم اللغات. بعض التوصيات التي يمكن تطبيقها هي:

 - 2.2 في تعليم اللغة، يمكن استخدام نتائج البحث كمادة تعليمية في دورات الترجمة أو علم اللغة، لمساعدة الطلاب على فهم كيفية تأثير الثقافة على الترجمة والتعبير اللغوي، خاصة في موضوع التفاهم بين الثقافات

2.3 في دراسات الأدب والثقافة، يمكن إجراء مزيد من البحث حول كيفية تعكس كلمات الأغاني الهوية الثقافية، كجزء من الدراسات في مجالات الأدب، اللغويات، والثقافة.

